صور من إسهامات المرأة الأندلسية في الحياة الثقافية في عصر الطوائف
٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣١-١٠٩٢م

د. فائزة حمزة عباس
جامعة الموصل / كلية التربية الأساسية

تاريخ تسليم البحث : ٢٠٠٥/٨/٣١ ؛ تاريخ قبول النشر : ٢٠٠٥/١٠/٩

ملخص البحث :

تناول البحث دراسة اسهامات المرأة الاندلسية في الحياة الثقافية في عصر الطوائف ٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣١-١٠٩٢م ، وكانت الاندلس في هذه الفترة تنقسم الى دويلات متعددة، وقد ولد هذا الانقسام تنافساً فكرياً كان للمرأة الاندلسية نصيب فيها ، حيث اظهر البحث المكانة الثقافية للمرأة الاندلسية التي جاءت نتيجة ظروف وعوامل محيطة بها . كما نالت المرأة جانباً من التعليم مما مكنها من رفد الحياة الثقافية في الاندلس باسهامات عديدة سواء في المجالات الدينية أم العلمية والادبية ، فقد برز للمرأة دور واضح في مجال الشعر واظهرت الشواهد التاريخية العديد من الشاعرات اللائي امتلكن قدراً كافياً في نظم الشعر وروايته ، كما برز للمرأة دور واضح في المشاركة في المجالس العلمية والادبية والتي كانت احدى السمات الثقافية لعصر الطوائف في الاندلس .

Models of Andalusian Women Contribution in Intellectual Life During Al- Tawaif Era 422-484 A.H/1031-1092 A.D

Dr. Faiza Hamza Abbas

University of Mousel – College of Basic Education

Abstract:

The research deals with the contributions of Andalusian woman in intellectual life in Al-Tawaef era 422-484A.H/1031-1092A.D., when Andalusia were divided into vericus small states.

This dividion created an intellectual competition where andalusian woman contributed. The research reveals the intellectual status of

Andalusian woman that came as a result of the conditions and circumstances surrounding her. The Andalusian woman had her part of education which enabled her to contribute to the intellectual life in Andalusia along all its religious, scientific and literary Aspects, to mention but poetry, where we find many poems who possessed a great deal of knowledge in writting and saying poetry.

The Andalusian woman also had great contributions in literary and scientific meetings which characterized Al-Tawaef era in Andalusia.

المقدمة:

عصر الطوائف في الاندلس مصطلح يطلق على المدة المحصورة ما بين انتهاء عصر الخلافة الاموية حتى سقوط دويلات الطوائف ، او ما بين السنوات ٤٢٢-٤٨٤هـ/١٠٣١-١٠٩٢م ، حيث انقسمت خلال هذه المدة الاندلس الى دويلات متعددة مراكزها المدن الاندلسية المستقلة .

هدف البحث دراسة اسهامات المرأة الاندلسية في الحياة الثقافية في عصر الطوائف، بغية الوقوف على الادوار التي ساهمت بها المرأة في هذه الفترة . ان للاوضاع السياسية في عصر الطوائف تأثيراً على الحياة العامة ومنها الحياة الثقافية ، مما دفع الباحثة لمحاولة التعرف الى مدى مساهمة المرأة الاندلسية فيها، وتتبع الادوار الثقافية التي برزت من خلالها، ولا سيما وان المكانة الثقافية تعكس صورة لحياة المرأة في المجتمع الاندلسي(١)، فبينما نال دور المرأة في الحياة الثقافية في الاندلس من الفتح حتى نهاية عصر الخلافة الاموية جانباً من الاهتمام(٢)، لذلك تجد الباحثة ان هناك مسوغات تدفعها لتناول هذا الدور في المرحلة اللاحقة (عصر الطوائف) لما لذلك من اهمية في تتبع دور المرأة الاندلسية في المجال الثقافي.

تضمن البحث في دراسته اربعة مباحث ، عني المبحث الاول بدراسة عن مكانة المرأة الثقافية في المجتمع الاندلسي في عصر الطوائف . كما ركز المبحث الثاني على تعليم المرأة الاندلسية في هذا العصر ، في حين تناول المبحث الثالث المجالات الثقافية التي ساهمت بها المرأة الاندلسية ولا سيما في مجال الدراسات الدينية والعلمية والادبية . بينما اختص المبحث الرابع بدراسة مشاركة المرأة الاندلسية في مجالس العلم والادب .

أولاً. مكانة المرأة الثقافية في المجتمع الاندلسي في عصر الطوائف :

شهد القرن الخامس الهجري / الحادي عشر الميلادي نهاية عصر الخلافة (٣١٦-٤٢٢هـ/٩٢٨-١٠٣١م) في الاندلس ، حيث انقسمت البلاد الى دويلات متعددة ، حكمها رؤوساء عرفوا بملوك الطوائف[٣]. وكانت لهذه الاوضاع السياسية تأثير على جميع نواحي الحياة ومنها الحياة الثقافية ، مما ادى ذلك الى تعدد المراكز الثقافية ، وتنافس الحكام ، حيث ولد التنافس السياسي بين دول الطوائف تنافساً فكرياً[٤]، كما كان هناك تراكم كمي ونوعي من التطورات العلمية والثقافية والتي جاءت من العصور السابقة ، مما له تأثير باتجاه تصاعدي على المكانة الثقافية للمرأة الاندلسية في المجتمع الاندلسي ، وهذا ما يؤكد ان حياة المرأة تتأثر بالعوامل المحيطة بها[٥].

ان الانقسام السياسي وتحول الاندلس الى مراكز متعددة كان عاملاً مهماً في انتقال العلماء والادباء بين هذه المراكز ، وهذا العامل بدوره انعكس تأثيره على مكانة المرأة الثقافية، حيث شهدت المدن الاندلسية حضوراً واسعاً للمرأة في الكثير من المجالس العلمية والندوات الادبية[٦]، كما تنقل بعضهن بين المدن الاندلسية طلباً للعلم[٧]، ولا سيما وان المرأة الاندلسية تمتعت بمكانة لائقة في الحياة الاجتماعية ، فقد علا شأن بعضهن كما اشار ليفي بروفنسال Levi Provencal[٨]، وحظيت بعضهن بحرية اوسع من نظيرتها في المشرق ، مما دفعها للمساهمة بشكل اكبر في النهضة الثقافية للاندلس[٩]، فقد عرف عن بعض النساء الاندلسيات في عصر الطوائف المامهن بعلوم متعددة[١٠]، وهذا يوضح مكانة المرأة الثقافية في هذا العصر ، والذي يعتبر انعكاساً واضحاً لحياة المرأة في المجتمع الاندلسي[١١].

ان الظروف التي سبقت عصر الطوائف – القرن الرابع الهجري / العاشر الميلادي- كانت قد وضعت اللبنة الاساسية للحياة الثقافية[١٢]، اذ كانت الحركة العلمية قد قطعت اشواطاً مهمة ، مما ادى الى ظهور نتائجها الواضحة بشكل اكبر في عصر الطوائف[١٣]. كما انه على الرغم من الفرقة السياسية وتعدد المراكز الاندلسية في هذا العصر ، فقد رافقها نشاط الحركة العلمية والادبية بسبب رعاية ملوك الطوائف للعلماء والادباء[١٤]، وانعكس هذا على المرأة الاندلسية ، فالذي يتضح لدى الباحث ان المرأة الاندلسية شاركت في هذه الفترة التاريخية في اكثر ميادين الحياة التي شارك فيها الرجل ان لم تكن جميعها ، فقد نافست الرجل في المضمار الثقافي ، وكان نتاج ذلك التقدم العلمي الذي بلغته الحضارة الاندلسية ، والتي اتسمت بمميزات جعلتها تتسم بطابع خاص[١٥]، ولعل من ابرز خصائصها شمولها لافراد المجتمع الاندلسي كافة، حيث ساهم الجميع في ارساء هذه الحضارة ، ولا سيما وان سكان الاندلس امتازوا بالبراعة كما وصفهم شهاب الدين احمد بن محمد المقري (ت ١٠٤١هـ/١٦٣١م) ، حتى عدها " كالغريزة لهم ، حتى في نسائهم وصبيانهم "[١٦].

ثانياً. تعليم المرأة :

اهتم المجتمع الاندلسي في عصر الطوائف بتعليم المرأة وتأديبها[١٧]، كما كان للمرأة في هذا العصر رغبة شديدة في الاقبال على التعليم وطلب العلم[١٨]. واستمرت الاسرة كما في العهود السابقة تتولى مهمة تعليم الفتيات[١٩]، فقد درست ابنة فايز القرطبي (ت٤٦٦هـ/١٠٧٣م) على يد ابيها ، كما اكملت تعليمها على يد زوجها ابي عبد الله بن عتاب[٢٠].

ويبدو ان المرأة في عصر الطوائف تمكنت من تلقي تعليمها خارج نطاق اسرتها ، وتلقت تعليمها غالبا على يد بعض النساء اللاتي امتلكن قدراً كافياً من التعليم ، فقد كان من عادة حكام الاندلس ان يعهدوا ببناتهن ونسائهن لمعلمات يتعهدنهن بالتعليم والتهذيب وقراءة الشعر وحفظه ، فقد اعتنى المعتصم بن صمادح (٤٣٣-٤٨٤هـ/ ١٠٥١-١٠٩١م) ، حاكم المرية[٢١] Almeria بتأديب ابنته لما رآه منها من ذكاء حتى نظمت الشعر وابدعت فيه[٢٢]. كما ساهمت مريم بنت يعقوب الانصاري بتعليم نساء الاندلس في عصر الطوائف[٢٣]. وتولت ولادة ابنة الخليفة محمد بن عبد الرحمن الملقب المستكفي – الذي بويع سنة ٤١٤هـ/١٠٢٣م- تأديب احدى رفيقاتها وهي مهجة بنت التياني القرطبي[٢٤].

وكان للمرأة الاندلسية في عصر الطوائف رحلات علمية ، تلقت من خلالها مختلف العلوم على يد كبار العلماء والشيوخ ، واظهرت الشواهد التاريخية تفاني المرأة من اجل العلم ورحلاتها في تقصي العلماء[٢٥].

وقد نالت الجواري الاندلسيات في هذا العصر حظاً من التعليم ، فقد كانت غاية المنى "جارية اندلسية متأدبة"[٢٦]، قدمت الى المعتصم بن صمادح فلم يقبل على شرائها الا بعد ان اجرى لها اختباراً على يد احد العلماء ، فظهر بأنها متعلمة ، راوية للشعر ، وحسنة المحاضرة، فوافق المعتصم على شرائها[٢٧]. ويبدو ان الجواري كن يتلقين تعليمهن على يد مولاهن[٢٨]، وظهر ان بعضهن فاقت مولاها في كثير مما أخذته عنه[٢٩].

لقد اقبلت المرأة الاندلسية في عصر الطوائف على دراسة مختلف العلوم ، وحرصت على تعلم بعض المواد مثل الادب[٣٠]، وتعلمت اصول اللغة العربية ومعانيها الاصيلة ، وقد كانت هذه ميزة تميزت بها مدينة غرناطة حتى كان يطلق على نساء غرناطة ذات النسب العريق العربيات لمحافظتهن على المعاني العربية[٣١].

ثالثاً. المجالات الثقافية التي ساهمت بها المرأة :

اسهمت المرأة الاندلسية في عصر الطوائف في رفد العلوم الدينية من خلال مشاركتها في تلاوة القران الكريم ، وتفسير اياته ، وكتابة المصاحف الشريفة ، فقد عرف عن ابنة فايز القرطبي تلاوتها للقران الكريم في مدينة بلنسية[٣٢] Valence امام القارئ ابي داود البلنسي ، وذلك سنة ٤٤٤هـ/١٠٥٢م ، كما كان لها إلمام بعلم التفسير حيث اخذت هذا العلم عن ابيها فايز[٣٣]. وبرزت ايضاً في عصر الطوائف طونة بنت عبد العزيز – والتي كانت تعرف باسم حبيبة – بتلاوة القران الكريم ، وكانت من النساء الفاضلات المتدينات ، ولدت سنة ٤٣٧هـ/١٠٤٥م ، وتوفيت سنة ٥٠٦هـ/١١٢٣م[٣٤].

اشتهرت النساء في الاندلس بكتابة المصاحف الشريفة ، لما عرف عنهن بجمال الخط والدقة والمهارة الكبيرة في الكتابة[٣٥]، فقد كانت طونة بنت عبد العزيز حسنة الخط[٣٦]. كما ان هناك اشارة في المصادر التاريخية الى ان مدينة قرطبة Cordobe وحدها تحوي في الربض الشرقي منها على مئة وسبعين امرأة يكتبن بالخط الكوفي في المصاحف الشريفة[٣٧].

لقد ساهم اهل الاندلس بصورة عامة بدراسة الحديث ، لكونه المصدر الثاني في الشريعة الاسلامية بعد القران الكريم[٣٨]. وقد ظهر لنساء الاندلس اهتمامات بدراسة الحديث منذ فترة مبكرة[٣٩]، وتطالعنا في هذه الفترة امة الرحمن بنت احمد التي روت عن ابيها ، وتوفيت سنة ٤٤٠هـ/١٠٤٨م[٤٠]. وتميزت بعض النساء في الاندلس بمعرفتها للفقه ، فقد اخذت ابنة فايز القرطبي هذا العلم عن زوجها ابي عبد الله بن عتاب[٤١].

ويبدو من الشواهد التاريخية ان المرأة الاندلسية في عصر الطوائف كانت تتميز بثقافة واسعة ، والقدرة على التعبير باللغة العربية ذلك لأنها نبغت بشكل واسع في هذا المجال ولاسيما النساء اللائي ينتمينَ الى الآسر العربية ، فقد اطلق على حمدة او حمدونة واختها زينب ابنتا زياد بن بقي المؤدب من وادي آش[٤٢] Guadix (العربيات) لقدرتهن على صياغة مفردات اللغة العربية[٤٣]. كما كان لابنة فايز القرطبي معرفة باللغة العربية وادابها ، وقد اخذت هذا العلم عن ابيها[٤٤]. وتميزت الجواري الاندلسيات بمعرفتهن لعلوم اللغة العربية وادابها ، فقد برزت في هذا المجال العبادية جارية المعتضد بن عباد[٤٥] (٤٣٣-٤٦١هـ/١٠٤١-١٠٦٩م) ، حيث كان لها المام باللغة العربية وادابها[٤٦]. وكانت اشراق السويداء من اهل بلنسية قد اخذت عن مولاها بعض علوم اللغة العربية مثل علم النحو وعلم العروض ، ويذكر بانها تفوقت كثيراً في علم العروض حتى لقبت بالعروضية[٤٧]. وقد توفيت بمدينة دانية[٤٨] Denia في حدود سنة ٤٥٠هـ/١٠٥٨م[٤٩].

ان تفوق النساء الاندلسيات في عصر الطوائف بعلوم اللغة العربية ، وقدرتهن على صياغة مفردات هذه اللغة جعلهن يشاركن في كتابة الكتب الطوال ، حيث تطالعنا في بداية فترة

البحث فاطمة بنت زكريا بن عبد الله الكاتب المعروف بالشبلاري ، التي توفيت سنة ٤٢٧هـ/١٠٣٥م ، فقد كانت كاتبة ، تجيد الخط الجميل والقاء المحاضرة ، افنت حياتها في طلب العلم ونسخ الكتب بخطها الجميل(٥٠). كما كانت العبادية ايضاً كاتبة ، وتعتبر احدى الجواري المثقفات في قصر المعتضد بن عباد في مدينة اشبيلية(٥١) Seville.

برزت المرأة الاندلسية في عصر الطوائف في مجال الادب بشكل واسع ، حيث امتلكت بعض النساء الاندلسيات المقومات الاساسية للنبوغ في هذا المجال ، فقد وصفت بعضهن بانه كان " لهن اليد الطولى في البلاغة" (٥٢)، وبرزت في هذا العصر شاعرات عديدات في مختلف المدن الاندلسية تميزن بقوة وجودة اشعارهن.

ففي مدينة قرطبة برزت الشاعرة ولادة ابنة الخليفة المستكفي . وقد اقترن اسمها مع الوزير ابو الوليد احمد بن عبد الله بن زيدون (ت سنة ٤٦٣هـ/١٠٧٠م)(٥٣). وصفتها المصادر بانها اديبة شاعرة ، تميزت بالفصاحة(٥٤) ، " وقد كانت واحدة زمانها ... حسنة المحاضرة ، مشكورة المذاكرة"(٥٥).

وكانت الشاعرة مهجة بنت التياني شاعرة اندلسية من حرائر قرطبة ، كان لها اسهامات في الحياة الثقافية وصفت بانها من اجمل نساء عصرها(٥٦). وقد اقترن اسمها بولادة ولازمتها رغم الفوارق الطبقية بين الاثنين(٥٧).

واشتهرت في مدينة اشبيلية شاعرات عديدات منهن العبادية جارية المعتضد بن عباد، وقد وصفت بانها اديبة ، شاعرة ، كانت تباري الشعراء في شعرهم(٥٨).

اعتماد الرميكية(٥٩)، جارية للمعتمد بن عباد(٦٠) المتوفي سنة ٤٨٨هـ/١٠٩٥م ، وقد اشتهرت بقدرتها الادبية في تنظيم الشعر ، حيث استطاعت اكمال بيت من الشعر للمعتمد(٦١)، وكان هذا سبب اعجاب المعتمد بها(٦٢).

بثينة بنت المعتمد بن عباد ، وهي ابنة اعتماد الرميكية ، تميزت بالجمال وخفة الروح ونظم الشعر ، وقد اثرت الاحداث السياسية على صقل قدرتها الشعرية خاصة عندما وقعت اسيرة ، واصبحت جارية لدى احدى تجار اشبيلية ، والذي اهداها لابنه ، وعندما علم الابن بامر نسبها تزوجها بعد موافقة ابيها(٦٣).

مريم بنت يعقوب الانصاري ، سكنت مدينة اشبيلية وصفت بكونها اديبة ، شاعرة ، وقد نالت شهرتها الادبية بعد سنة ٤٠٠هـ/١٠٠٩م ، وعمرت طويلاً ، لكن بالرغم من ذلك استمرت قدرتها الادبية في تنظيم الشعر رغم بلوغها سن الكبر(٦٤).

لقد نبغت في مدينة المرية شاعرات عديدات منهن : ام الكرام بنت المعتصم بن صمادح ، تنتسب الى اسرة عريقة في الادب ونظم الشعر ، وكان لها ثلاثة اخوة شعراء ، اضافة الى ان

أباها المعتصم كان شاعراً أيضاً ، ويبدو ان للبيئة التي عاشت فيها تأثير على صقل قدرتها الادبية في نظم الشعر[٦٥].

الغسانية البجانية ، اشتهرت هذه الشاعرة في بجانة Pechine وهي احدى اقاليم مدينة المرية[٦٦]. يؤكد البعض على انها عاشت في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي[٦٧]، بينما يذكر ابن سعيد انها عاشت في القرن الخامس الهجري/ الحادي عشر الميلادي[٦٨]، وبسبب هذا الاختلاف فقد اعتقد محمد المنتصر الريسوني انها عاصرت اواخر عصر الخلافة الاموية (٣١٦-٤٢٢هـ/٩٢٨-١٠٣١م) وعاشت في بداية عصر الطوائف[٦٩]، ومهما يكن من امر فقد كان لها تأثير على الحياة الثقافية في هذا العصر لا سيما وان اشعارها وصفت في المصادر العربية بالاصالة والعمق[٧٠].

غاية المنى ، شاعرة من الجواري الاندلسيات ، قدمت الى المعتصم بن صمادح ، وقد لمس فيها الذكاء وقول الشعر وحسن المحاضرة[٧١].

اما في مدينة غرناطة Grenada فقد برزت الشاعرة نزهون بنت القلاعي ، وكان لها حظ كبير في الحياة الادبية ، فقد اخذت تباري الشعراء في اشعارهم وتضرب الامثال[٧٢]. كما وصفت حمدة بنت زياد المؤدب من اهل وادي آش بشاعرة الاندلس[٧٣]، فقد كانت اديبة تجيد نظم الشعر ، واشتهر لها في المصادر التاريخية اشعار عديدة[٧٤].

في مدينة وادي الحجارة[٧٥] Guadalajara الشاعرة ام العلاء بنت يوسف الحجارية ، وقد تميزت هذه الشاعرة الاندلسية بالقدرة على التعبير في اشعارها[٧٦].

مشاركة المرأة الاندلسية في مجالس العلم والادب :

اهتم الاندلسيون بمجالس العلم والادب ، وتميزوا بحبهم للعلوم والمعرفة والفنون ، واهتمامهم بالعلماء والكتاب والشعراء[٧٧]. وقد انعكس هذا على المرأة الاندلسية ، حيث اظهرت الشواهد التاريخية في هذا العصر حضور المرأة لمجالس العلم ، فقد رحلت ابنة فايز القرطبي الى مدينة دانية وبلنسيه لحضور المجالس العلمية لكبار العلماء والشيوخ[٧٨]. كما كانت فاطمة بنت عبد الرحمن بن محمد من سكان وشقة[٧٩] Huesca تسعى لطلب العلم ، وقد حضرت مجالس القارئ ابي داود المقري في مدينة دانية وذلك سنة ٤٩٠هـ/١٠٩٧م[٨٠]. ان حضور المرأة المجالس العلمية ، وتلقيها العلم على يد كبار العلماء والشيوخ امكنها من الوصول في هذا العصر الى مرتبة الاستاذة الشيخة ، حيث تجيز الرواة فقد تلقى محمد بن عبد الملك من اهل مدينة اشبيلية العلم على يد عمته امة الرحمن بنت احمد ، وروى عنها الحديث النبوي الشريف[٨١].

كما عرف عن احد العلماء وهو عبد الله بن اسماعيل (ت ٤٧٨هـ/١٠٨٥م) ، بانه تلقى العلم على يد امرأتين في الاندلس كانتا ضمن شيوخه[٨٢].

لقد كانت بيوت الخاصة تموج بحركات ادبية وثقافية واسعة ، كان للنساء حضور واسع فيها ، وخير مثال على ذلك وصف ابي الحسن علي بن بسام الشنتريني (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م) للمجالس الادبية لولادة ابنة الخليفة المستكفي بانها " منتدى الاحرار ... وفناؤها ملعباً لجياد النظم والنثر ، يعشو اهل الادب الى ضوء غرتها "[٨٣]. فقد كانت هذه المجالس ندوة للادب والشعر يرتادها الادباء من الشعراء والكتاب ، وتلقى فيها القصائد الشعرية والقطع النثرية[٨٤]. ان حضور المرأة الاندلسية للمجالس والمنتديات الادبية استطاع ان يتخطى كل العوائق الطبقية ، ويجمع بين نساء الاندلس وفق الروابط الثقافية حيث جعل من ولادة ابنة الخليفة المستكفي ترتبط بمهجة التي تذكر المصادر التاريخية عنها ، بان أباها كان بائع تين[٨٥].

وقد كان لنزهون بنت القلاعي حضور للندوات الادبية ، وكانت تناظر كبار الشعراء في هذه الندوات ، وربما احتدمت الصراعات الادبية في هذه المجالس ، على الرغم من ذلك كانت هذه الصراعات تعبر عن القدرة الادبية للمرأة الاندلسية وجرأتها في مواجهة كبار الشعراء[٨٦].

نتائج البحث :

يمكن ان نستنتج من تفصيلات البحث ما يأتي :

١. تعد الاوضاع السياسية للاندلس في عصر الطوائف ، فضلاً عن تأثير التطور العلمي والثقافي في العصور التي سبقت فترة البحث عوامل بارزة في ظهور المكانة الثقافية للمرأة الاندلسية اتضحت ابعادها من خلال اسهاماتها في المجال الثقافي .

٢. استنتج البحث ان المرأة الاندلسية في هذا العصر نالت قسطاً واسعاً من التعليم سواء في البيت حيث تولت الاسرة هذه المهمة ، أم خارج نطاق اسرتها على يد كبار العلماء والشيوخ .

٣. تبين ان المجالات الثقافية التي برزت بها المرأة الاندلسية في هذا العصر هي المجالات الدينية والعلمية والادبية ، وظهر ان المجال الادبي هو المجال الواسع الذي برزت فيه المرأة وخاصة في نظم الشعر وروايته .

٤. ان ازدياد المكانة العلمية والأدبية للمرأة الأندلسية في عصر الطوائف مكنها من حضور المجالس العلمية والادبية التي كانت منتشرة انتشاراً واسعاً في الاندلس في هذه الفترة .

قائمة المصادر والمراجع

أولاً. المصادر الاولية :

♦ ابن الابار ، ابي عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر (ت ٦٥٨هـ/١٢٦٠م) .

١. التكملة لكتاب الصلة ، نشر وتصحيح : عزت العطار الحسيني ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٦ ، ج١ .

٢. المقتضب من كتاب تحفة القادم ، تحقيق : ابراهيم الابياري ، القاهرة ، ١٩٥٧ .

٣. الحلة السيراء ، تحقيق : حسين مؤنس ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ج٢ .

♦ الانصاري ، محمد بن محمد بن عبد الملك (ت ٧٠٣هـ/١٣٠٣م) .

٤. الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق : محمد بن شريفة ، مطبعة المعارف الجديدة ، الرباط ، ١٩٨٤ ، السفر الثامن .

♦ ابن بسام ، ابي الحسن علي (ت ٥٤٢هـ/١١٤٧م)

٥. الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، تحقيق : احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٩ ، (ق١-م١) (ق٢-م١) .

♦ ابن بشكوال ، ابو القاسم خلف بن عبد الملك (ت ٥٧٨هـ/١١٨٣م) .

٦. كتاب الصلة،الدار المصرية للتأليف والترجمة، مطابع سجل العرب، القاهرة،١٩٦٦، ق٢.

♦ الحموي ، شهاب الدين ياقوت بن عبد الله (ت ٦٢٦هـ/١٢٢٦م) .

٧. معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ ، م١ ، م٢ ، م٥ .

♦ الحميدي ، محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله الازدي (ت ٤٨٨هـ/١٠٩٥م) .

٨. جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٦ .

♦ الحميري ، محمد بن عبد الله بن عبد المنعم (ت ٧١٠هـ/١٣١٠م)

٩. الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، دار العلم ، بيروت، ١٩٧٥ .

♦ ابن خاقان ، الفتح بن محمد بن عبد الله القيسي الاشبيلي (ت ٥٣٥هـ/١١٤٠م)

١٠.قلائد العقيان في محاسن الاعيان ، تقديم محمد العناني ، مصورة عن طبعة باريس ، نشر المكتبة العتيقة ، تونس ، ١٩٦٦ .

♦ ابن الخطيب ، لسان الدين محمد (ت ٧٧٦هـ/١٣٧٤م) .

١١.تاريخ اسبانية الاسلامية او كتاب اعمال الاعلام ، تحقيق : إ . ليفي بروفنسال ، ط٢ ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٥٦ .

♦ ابن خلدون ، عبد الرحمن بن محمد (ت ٨٠٨هـ/١٤٠٥م) .

١٢.مقدمة ابن خلدون ، تحقيق : علي عبد الواحد وافي ، ط١ ، نشر : لجنة البيان العربي ، بلا مكان ، ١٩٦٠ ، ج٣ .

♦ ابن دحية ، محمد بن الحسن بن علي (ت ٦٣٣هـ/١٢٣٥م) .

١٣.المطرب في اشعار اهل المغرب ، تحقيق : مصطفى عوض عبد الكريم ، ط١ ، مطبعة مصر ، الخرطوم ، ١٩٥٤ .

♦ ابن سعيد ، علي بن موسى بن سعيد (ت ٦٨٥هـ/١٢٨٦م) .

١٤.المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : الدكتور شوقي ضيف ، ط٢ ، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ج١،ج٢ .

♦ السيوطي ، جلال الدين (ت ٩١١هـ/١٥٠٥م) .

١٥.نزهة الجلساء في اشعار النساء ، تحقيق : عبد اللطيف عاشور ، مكتبة القرآن ، القاهرة، بلا تاريخ .

♦ الضبي ، احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة (ت ٥٩٩هـ/١٢٠٣م) .

١٦.بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، مطبعة روخس ، مجريط ، ١٨٨٤.

♦ المراكشي ، عبد الواحد بن علي (ت ٦٤٧هـ/١٢٤٩م)

١٧.المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، القاهرة ، ١٩٦٣ .

♦ المقري ، شهاب الدين احمد بن محمد (ت ١٠٤١هـ/١٠٦٣م) .

١٨.نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت، ١٩٦٨ ، ج١ ، ج٤ .

ثانياً. المراجع العربية والمعربة :

♦ ارسلان ، شكيب

١٩.الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية ، نشر : دار مكتبة الحياة ، بيروت ، بلا تاريخ ، ج١ .

♦ بالنثيا ، آنخل جنثالث

٢٠.تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمة : حسين مؤنس ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٥ .

♦ بيهم ، محمد جميل

٢١.المرأة في حضارة العرب والعرب في تاريخ المرأة ، ط١ ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ١٩٦٢ .

♦ الحجي ، عبد الرحمن علي

٢٢.التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة ، ط١ ، دمشق ، ١٩٧٦ .

♦ حسين ، حازم غانم

٢٣.الحياة العلمية والثقافية في الاندلس في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٣ .

♦ حسين ، كريم عجيل

٢٤.الحياة العلمية في مدينة بلنسية ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٧٦ .

♦ ابو الخشب ، ابراهيم علي

٢٥.تاريخ الادب العربي في الاندلس ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٧٠ .

♦ خضر ، حازم عبد الله

٢٦.النثر الاندلسي في عصر الطوائف والمرابطين ، رسالة دكتوراه غير منشورة ، جامعة بغداد ، ١٩٧٨ .

♦ الريسوني ، محمد المنتصر

٢٧.الشعر النسوي في الاندلس ، نشر : دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٨ .

♦ الشكعة ، مصطفى

٢٨.الادب الاندلسي ، ط٥ ، دار العلم للملايين ، بيروت ، ١٩٨٣ .

♦ عباس ، فائزة حمزة

٢٩.دور المرأة الاندلسية في الحياة العامة من الفتح حتى نهاية الخلافة الاموية ٩٢-٤٢٢هـ/٧١١-١٠٣١م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ .

♦ علي ، سلمى سلمان

٣٠.المرأة في الشعر الاندلسي (عصر الطوائف) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٨٦ .

♦ عنان ، محمد عبد الله

٣١.دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٦٠ .

♦ عيسى ، محمد عبد الحميد

٣٢.تاريخ التعليم في الاندلس ، ط١ ، دار الفكر العربي ، القاهرة ، ١٩٨٢ .

♦ كحالة ، عمر رضا

٣٣.اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام، المطبعة الهاشمية، ط٢ ، دمشق، ١٩٥٩ ، ج٤.

♦ الكزبري ، سلمى الحفار

٣٤.في ظلال الاندلس (محاضرات) ، مطابع الالف باء – الاديب ، دمشق ، بلا تاريخ .

♦ المشهداني ، محمد مولود خلف

٣٥.الشعر الاجتماعي في الاندلس من الفتح الى نهاية عصر الطوائف ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٠ .

ثالثاً. الدوريات :

♦ اليوت ، وليم

٣٦.تأثير اللغة العربية في اللغة الاسبانية ، ترجمة : زيدان مال الله الهواس ، مجلة اداب الرافدين ، العدد ٩ ، السنة ١٩٧٨ .

♦ بهجت ، منجد مصطفى

٣٧.المرأة والتعليم في الاندلس ، مجلة الجامعة ، العدد الخامس ، السنة التاسعة ، ١٩٧٩ .

♦ ربييرا ، خوليان

٣٨.المكتبات وهواة الكتب في اسبانيا الاسلامية ، ترجمة جمال محرز ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، م٤ ، ج١ .

♦ عثمان ، محمد عبد العزيز

٣٩.المرأة العربية في الاندلس ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد ١٣ ، السنة ١٩٨٠ .

رابعاً. المراجع الاجنبية :

♦ Provencal, E. Levi

40. Histoire De L’Espagne Musulmane, Vol. III, Paris, 1967.

♦ Smith, Rhea March

41. Spain A modern History, Michigan, 1965.

♦ Trend, J.B

42. The Civilization of Spain, London, 1967.

هوامش البحث :

1. E. Levi Provencal, Histoire De L, Espagne Musulmane, Vol.III, Paris, 1967, p.402.
٢. ينظر : فائزة حمزة عباس ، دور المرأة الاندلسية في الحياة العامة من الفتح حتى نهاية الخلافة الاموية ٩٢-٤٢٢هـ/٧١١-١٠٣١م ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٩ ، ص ص ٩٧-١٣٥.
٣. وصفوا بانه " ليس لاحدهم في الخلافة ارث ولا في الامارة سبب ولا في الفروسية نسب ..." ، ينظر : لسان الدين محمد ابن الخطيب ، تاريخ اسبانيا الاسلامية او كتاب اعمال الاعلام ، تحقيق : إ . ليفي بروفنسال ، ط٢ ، دار المكشوف ، بيروت ، ١٩٥٦ ، ص١٤٤ ؛ محمد عبد الله عنان ، دول الطوائف منذ قيامها حتى الفتح المرابطي ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٦٠ ، ص ص ١٣-١٧ ؛ وينظر أيضاً :
Rhea Marsh Smith, Spain Amodern History, Michigan, 1965, pp.35,37; J.B. Trend, The Civilization of Spain, London, 1967, p.21.
٤. وليم اليوت ، تأثير اللغة العربية في اللغة الاسبانية ، ترجمة : زيدان مال الله الهواس، مجلة اداب الرافدين ، العدد ٩ ، السنة ١٩٧٨ ، ص٢٤ .
٥. سلمى الحفار الكزبري ، في ظلال الاندلس (محاضرات) ، مطابع الالف باء – الاديب ، دمشق ، بلا تاريخ ، ص١١٦ .
٦. ينظر : محمد بن محمد بن عبد الملك الانصاري ، الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة ، تحقيق : محمد بن شريفة ، مطبعة المعارف الجديدة ، الرباط ، ١٩٨٤ ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص ص ٤٩٣-٤٩٤؛ شهاب الدين احمد بن محمد المقري ، نفح الطيب من غصن الاندلس الرطيب ، تحقيق : احسان عباس ، دار صادر ، بيروت ، ١٩٦٨ ، ج٤ ، ص٢٩٥ .
٧. ينظر : الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٤ .
8. Histore De L’espagne Musulmane, Vol. III, p.402.
٩. محمد جميل بيهم ، المرأة في حضارة العرب والعرب في تاريخ المرأة ، ط١ ، دار النشر للجامعيين ، بيروت ، ١٩٦٢ ، ص٢٥٩ ؛ محمد عبد العزيز عثمان ، المرأة العربية في الاندلس ، مجلة المؤرخ العربي ، العدد ١٣ ، السنة ١٩٨٠ ، ص ص ١٠٦-١٠٧ ؛ وينظر أيضاً : Smith, Op. Cit., p.48.
١٠.ينظر : الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٨٠ ، ص٤٩٤ .
11. Provencal, Op. Cit., Vol.III, p.402.
١٢.كان لتطور الحياة الثقافية والعلمية في الاندلس في القرن الرابع الهجري/ العاشر الميلادي العديد من العوامل . راجع التفاصيل : حازم غانم حسين ، الحياة العلمية والثقافية في

الاندلس في القرن الرابع الهجري (العاشر الميلادي) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، جامعة الموصل ، ١٩٨٣ ، ص٧١ وما بعدها .

١٣. عبد الرحمن علي الحجي ، التاريخ الاندلسي من الفتح الاسلامي حتى سقوط غرناطة ، ط١ ، دمشق ، ١٩٧٦ ، ص٤١١ ؛ حازم عبد الله خضر ، النثر الاندلسي في عصر الطوائف والمرابطين،رسالة دكتوراه غير منشورة،جامعة بغداد،١٩٧٨،ص٥٢ .

١٤.اشتهرت في عصر الطوائف اسر عديدة بنشاطها العلمي والادبي ، فقد وصفت اسرة بني عباد بانهم من اعظم رواد النهضة الادبية والفكرية في عصر الطوائف . ينظر : المقري، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٧٤ ؛ عنان ، المرجع السابق ، ص٤٠٨ .

١٥. ينظر : ابراهيم علي ابو الخشب ، تاريخ الادب العربي في الاندلس ، دار الفكر العربي، القاهرة، ١٩٧٠ ، ص٢٠٩ ؛ منجد مصطفى بهجت ، المرأة والتعليم في الاندلس ، مجلة الجامعة ، العدد ٥ ، السنة التاسعة ، ١٩٧٩ ، ص٨٠ .

١٦.نفح الطيب ، ج٤ ، ص١٦٦ .

١٧.اطلقت تسمية المؤدبين على المعلمين من مراحل التعليم الاولى ، وكان المكتب المدرسة الاولى التي يقصدها فيها الصبيان لقراءة القران الكريم وتعلم مبادئ الكتابة واللغة العربية والحساب. ينظر : ابي الحسن علي ابن بسام ، الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، تحقيق: احسان عباس ، دار الثقافة ، بيروت ، ١٩٧٩، ق١ ، م١ن ، ص٤٤؛ بهجت ، المرجع السابق ، ص٨١ .

١٨.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٠.

١٩.ينظر : محمد عبد الحميد عيسى ، تاريخ التعليم في الاندلس ، ط١ ، نشر : دار الفكر العربي ، القاهرة، ١٩٨٢ ، ص٢٦١ .

٢٠.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٤ .

٢١.المرية : مدينة ساحلية في الاندلس ، تعد من ثغور الاندلس الجنوبية خلال حكم المسلمين للاندلس ، وقد أمر ببنائها الخليفة عبد الرحمن الناصر سنة ٣٤٤هـ/٩٥٥م ، حيث أقام فيها القلعة المنيعة المعروفة بقلعة خيران . وقد اشتهرت مدينة المرية بانواع عديدة من الصناعات منها صناعة النسيج . ينظر : شهاب الدين ياقوت بن عبد الله الحموي ، معجم البلدان ، دار احياء التراث العربي ، بيروت ، بلا تاريخ ، م٥ ، ص ص ١١٩-١٢٠ ؛ محمد بن عبد الله بن عبد المنعم الحميري ، الروض المعطار في خبر الاقطار ، تحقيق : الدكتور احسان عباس ، دار العلم ، بيروت ، ١٩٧٥ ، ص ص ٥٣٧-٥٣٨ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج١ ، ص ص١٦٢-١٦٣ .

٢٢.جلال الدين السيوطي،نزهة الجلساء في اشعار النساء،تحقيق:عبداللطيف عاشور،مكتبة القران،القاهرة،بلا تاريخ،ص٢٥؛المقري،المصدر السابق،ج٤، ص١٧٠؛مصطفى الشكعة، الادب الاندلسي، ط٥،دار العلم للملايين،بيروت،١٩٨٣، ص١٤٨.

٢٣.محمد بن ابي نصر فتوح بن عبد الله الازدي الحميدي ، جذوة المقتبس في ذكر ولاة الاندلس ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ص٤١٢ ؛ ابو القاسم خلف بن عبدالملك ابن بشكوال ، كتاب الصلة ، الدار المصرية للتأليف والترجمة ، مطابع سجل العرب ، القاهرة ، ١٩٦٦ ، ق٢ ، ص٦٩٤ ؛ احمد بن يحيى بن احمد بن عميرة الضبي، بغية الملتمس في تاريخ رجال اهل الاندلس ، مطبعة روخس ، مجريط ، ١٨٨٤، ص٥٢٨؛السيوطي،المصدر السابق،ص٧٨؛المقري،المصدر السابق،ج٤،ص٢٩١ .

٢٤.علي بن موسى بن سعيد ابن سعيد ، المغرب في حلى المغرب ، تحقيق : الدكتور شوقي ضيف ، ط٢، دار المعارف بمصر ، القاهرة ، ١٩٦٤ ، ج١ ، ص١٤٣ ؛ المقري، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٩٣.

٢٥.الانصاري، المصدر السابق، السفر الثامن، ق٢، ص٤٩٤؛بهجت، المرجع السابق،ص٨٢.

٢٦.الانصاري، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٨٨ ؛ المقري ، المصدر السابق، ج٤ ، ص٢٨٦.

٢٧.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص ص ٤٨٨-٤٨٩ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٨٧ .

٢٨.المصدر نفسه ، ج٤ ، ص١٧١ .

٢٩.الانصاري، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٨٠ ؛ المقري ، المصدر السابق، ج٤ ، ص١٧١ .

٣٠.الحميدي ، المصدر السابق ، ص٤١٢ ؛ ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢ ، ص٦٩٤؛ الضبي، المصدر السابق ، ص٥٢٨؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص٧٨ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٩١ .

٣١.السيوطي ، المصدر السابق ، ص٤٦ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٨٩ .

٣٢.بلنسية : مدينة مشهورة تقع شرق الاندلس ، متصلة بحوزة كورة تدمير ، وصفت بانها مدينة برية بحرية، وكان سكانها يتميزون بحسن الطباع والكرم ، ويمارس اغلبهم التجارة. ينظر: الحموي، المصدر السابق، م١ ، ص٤٩٠ ؛ الحميري ، المصدر السابق ، ص٩٧ .

٣٣.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٤ .

٣٤.ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢ ، ص ص ٦٩٦-٦٩٧ .

٣٥.خوليان ربيرا ، المكتبات وهواة الكتب في اسبانيا الاسلامية ، ترجمة جمال محرز ، مجلة معهد المخطوطات العربية ، القاهرة ، ١٩٥٩ ، م٤ ، ج١ ، ص٩٤ .
٣٦.ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢ ، ص٦٩٧ .
٣٧.عبد الواحد بن علي المراكشي ، المعجب في تلخيص اخبار المغرب ، تحقيق : محمد سعيد العريان ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ص ص ٤٥٦-٤٥٧ .
٣٨.عبد الرحمن بن محمد ابن خلدون ، مقدمة ابن خلدون ، تحقيق : علي عبد الواحد وافي ، ط١ ، نشر : لجنة البيان العربي ، بلا مكان ، ١٩٦٠ ، ج٣ ، ص١٠١٠ ؛ وينظر: كريم عجيل حسين، الحياة العلمية في مدينة بلنسية ، ط١ ، مؤسسة الرسالة ، بيروت ، ١٩٧٦، ص٤٠٠ ؛ حسين ، الحياة العلمية والثقافية في الاندلس ، ص١٧٢ .
٣٩.عباس ، المرجع السابق ، ص ص ١٠٧-١٠٩ .
٤٠.ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢ ، ص٦٩٤ ؛ ابو عبد الله محمد بن عبد الله بن ابي بكر ابن الابار ، التكملة لكتاب الصلة ، نشر وتصحيح : عزت العطار الحسيني ، مطبعة السعادة ، مصر ، ١٩٥٦، ج١ ، ص٣٨٨.
٤١.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٤ .
٤٢.وادي آش : مدينة بالاندلس ، تقع بالقرب من مدينة غرناطة ، وتشتهر بانواع عديدة من اشجار التوت والاعناب والزيتون والقطن ، يحيطها سور من الحجارة فيه بابان احدهما شرقي والاخر غربي . ينظر : الحميري ، المصدر السابق ، ص ص ٦٠٤-٦٠٥ .
٤٣.السيوطي ، المصدر السابق ، ص ص ٤٦-٤٧ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٨٩ .
٤٤.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٤ .
٤٥.هو ابو عمرو عباد بن محمد بن اسماعيل، احد ملوك دولة بني عباد ، حكم مدينة اشبيلية. ينظر عنه : ابن بسام ، المصدر السابق ، ق٢ ، م١ ، ص٢٣ وما بعدها ؛ عنان، المرجع السابق ، ص٣٩ .
٤٦.الانصاري، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٦ ؛ المقري ، المصدر السابق، ج٤ ، ص٢٨٣ .
٤٧.الانصاري، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٨٠ ؛ المقري ، المصدر السابق، ج٤ ، ص١٧١ .
٤٨.دانية : مدينة ساحلية تقع شرق الاندلس من اعمال بلنسية ، محصنة باسوار ، وتشتهر باشجار التين والكروم . ينظر : الحموي ، المصدر السابق ، م٢ ، ص٤٣٤ ؛ الحميري ، المصدر السابق ، ص ص ٢٣١-٢٣٢ .

٤٩.المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص ١٧١ .
٥٠.ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢ ، ص٦٥٥ .
٥١.الانصاري، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٦ ؛ المقري ، المصدر السابق، ج٤ ، ص٢٨٣ .
٥٢.المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص١٦٦ .
٥٣.ينظر عن ابن زيدون : الفتح بن محمد بن عبد الله القيسي الاشبيلي ابن خاقان ، قلائد العقيان في محاسن الاعيان ، تقديم : محمد العناني ، مصورة عن طبعة باريس ، نشر المكتبة العتيقة ، تونس ، ١٩٦٦ ، ص ص ٧٩-٩٣ ؛ محمد بن الحسن بن علي ابن دحية، المطرب في اشعار اهل المغرب ، تحقيق : مصطفى عوض عبد الكريم ، ط١، مطبعة مصر ، الخرطوم ، ١٩٥٤ ، ص ص ١٥٢-١٥٦.
٥٤.ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢ ، ص٦٩٦ ؛ الضبي ، المصدر السابق ، ص٥٣٢ ؛ ابن دحية، المصدر السابق ، ص٨ ؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص٩٠ .
٥٥.المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٠٥ .
٥٦.ابن سعيد ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٤٣ ؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص٨١؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٩٣ .
٥٧.ينظر : ابن سعيد ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٤٣ ؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص٨١ ؛ وينظر أيضاً : الشكعة ، المرجع السابق ، ص٢١٣ .
٥٨.الانصاري، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٦ ؛ المقري ، المصدر السابق، ج٤ ، ص٢٨٣ .
٥٩.سميت الرميكية نسبة الى مولاها رميك الذي اشتراها منه المعتمد بن عباد وتزوجها . ينظر : ابن الخطيب ، المصدر السابق ، ص١٥٩.
٦٠.هو ابو القاسم محمد بن عباد المعروف بالمعتمد وهو ابن المعتضد بن عباد . ينظر : ابن بسام ، المصدر السابق ، ق٢ ، م١ ، ص٤١ وما بعدها ؛ ابن الابار ، الحلة السيراء، تحقيق : حسين مؤنس ، القاهرة ، ١٩٦٣ ، ج٢ ، ص٥٤ ؛ وينظر عن المعتمد بن عباد أيضاً: Trend, Op. Cit., p.22.
٦١.يذكر ان المعتمد خرج متنزهاً على شاطئ النهر ، وطلب من وزيره ابن عمار اكمال بيت من الشعر : صنع الريح من الماء زرد ... ، فأطال ابن عمار الفكرة ، فردت امرأة من الغسالات ، وهي اعتماد الرميكية : ... أي درع لقتال لو جمد ... . ينظر : المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢١١ .

٦٢.المراكشي ، المصدر السابق ، ص١٥٥ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢١١؛ محمد المنتصر الريسوني ، الشعر النسوي في الاندلس ، منشورات دار مكتبة الحياة ، بيروت ، ١٩٧٨ ، ص١٠٠.

٦٣. المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٨٤ ؛ سلمى سلمان علي ، المرأة في الشعر الاندلسي (عصر الطوائف) ، رسالة ماجستير غير منشورة ، الجامعة المستنصرية، بغداد، ١٩٨٦ ، ص٢٢٦ .

٦٤. ينظر : الحميدي ، المصدر السابق ، ص ص ٤١٢-٤١٣ ؛ ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢، ص ص ٦٩٤-٦٩٥ ؛ الضبي ، المصدر السابق ، ص ص ٥٢٨-٥٢٩ ؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص٧٨ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٩١ .

٦٥.السيوطي ، المصدر السابق ، ص ص ٢٥-٢٦ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص١٧٠ ؛ عمر رضا كحالة ، اعلام النساء في عالمي العرب والاسلام ، المطبعة الهاشمية ، ط٢ ، دمشق ، ١٩٥٩ ، ج٤، ص٢٣٨ .

٦٦. المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص١٧٠ .

٦٧.السيوطي ، المصدر السابق ، ص٩٣ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص١٧٠ .

٦٨.ابن سعيد ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٩٢ .

٦٩.الشعر النسوي في الاندلس ، ص٦٢ .

٧٠.السيوطي ، المصدر السابق ، ص٩٣ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص١٧١ ؛ الشكعة ، المرجع السابق ، ص ص ١٤٤-١٤٥ .

٧١. الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص ص ٤٨٨-٤٨٩ ؛ المقري، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٨٦ .

٧٢.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٣ ؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص ص ٨٤-٨٦ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٩٥ ؛ شكيب ارسلان ، الحلل السندسية في الاخبار والاثار الاندلسية ، نشر : دار مكتبة الحياة ، بيروت، بلا تاريخ ، ج١ ، ص٢٢٨ .

٧٣.المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٨٧ .

٧٤.ينظر: ابن الابار ، المقتضب من كتاب تحفة القادم ، تحقيق : إبراهيم الابياري ، القاهرة ، ١٩٥٧، ص١٦٣ ؛ الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٨٥ ؛ السيوطي ، المصدر السابق، ص٤٥ ، ص٤٧ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص ص ٢٨٧-٢٨٨ .

٧٥.وادي الحجارة : مدينة بالأندلس الى الشرق من مدينة قرطبة ، وتبعد عن مدينة طليطلة خمسة وستون ميلاً ، لها اسوار حصينة ، وفيها بساتين واشجار كثيرة . ينظر : الحموي، المصدر السابق ، م٥ ، ص٣٤٣ ؛ الحميري ، المصدر السابق ، ص٦٠٦ .

٧٦. ينظر : ابن سعيد ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص ص ٣٥-٣٨ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤، ص١٦٩ ؛ الشكعة ، المرجع السابق ، ص ص ١٧٢-١٧٧ .

٧٧.ينظر : ابن بسام ، المصدر السابق ، ق١ ، م١ ، ص٤٢٩ ؛ ق٢ ، م١ ، ص ص ٥٢-٥٣ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٢ ، ص١٢٦ وما بعدها ؛ ج٤ ، ص٢٧٤ ؛ عنان ، المرجع السابق ، ص٤٢٣ ؛ محمد مولود خلف المشهداني ، الشعر الاجتماعي في الاندلس من الفتح الى نهاية عصر الطوائف ، اطروحة دكتوراه غير منشورة ، الجامعة المستنصرية ، بغداد ، ١٩٩٠ ، ص١٤١ .

٧٨.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٤ .

٧٩.وشقة : مدينة عامرة ، متحضرة في الاندلس ، كانت محصنة باسوار من الحجر ، تبعد عن مدينة سرقسطة خمسون ميلاً . ينظر : الحموي ، المصدر السابق ، م٥ ، ص٣٧٧ ؛ الحميري ، المصدر السابق، ص٦١٢ .

٨٠.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٠ .

٨١. ابن الابار ، التكملة ، ج١ ، ص٣٨٨ ؛ ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق٢ ، ص٦٩٤.

٨٢. ابن بشكوال ، المصدر السابق ، ق١ ، ص٢٨٤ .

٨٣.الذخيرة في محاسن اهل الجزيرة ، ق١ ، م١ ، ص٤٢٩ .

٨٤.المصدر نفسه ، ص٤٢٩ ؛ ابن دحية ، المصدر السابق ، ص٩ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٠٨ ؛ آنخل جنتالت بالنثيا ، تاريخ الفكر الاندلسي ، ترجمة : حسين مؤنس ، ط١ ، القاهرة ، ١٩٥٥ ، ص٨٠ .

٨٥.ابن سعيد ، المصدر السابق ، ج١ ، ص١٤٣ ؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص٨١؛ الشكعة ، المرجع السابق ، ص٢١٣ .

٨٦.الانصاري ، المصدر السابق ، السفر الثامن ، ق٢ ، ص٤٩٣ ؛ السيوطي ، المصدر السابق ، ص ص ٨٤-٨٦ ؛ المقري ، المصدر السابق ، ج٤ ، ص٢٩٥ .